[ 13 ] الفرات بموضع يقال له " كربلا " ثم قبض جبرائيل قبضة من ترابه (1) وشممني إياها (2)، فلم أملك عيني أن فاضتا. أيضا رواه أحمد نحوه. [ 15 ] وروى الملا: إن عليا (كرم ا وجهه) (3) مر بكربلا فقال: هذا (4) مناخ ركابهم، وهاهنا موضع رحالهم، وهاهنا مهراق دمائهم، فتية من آل محمد، يقتلون بهذه العرصة، تبكي عليهم السماء والارض. [ 16 ] وأخرج الترمذي: عن سلمى - إمرأة من الانصار - قالت: دخلت على أم سلمة وهي تبكي، فقلت: ما يبكيك ؟ قالت: رأيت رسول ا (ص) في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب، فقلت: مالك يا رسول ا ؟ قال: شهدت قتل الحسين آنفا (5). وكذلك رآه ابن عباس في المنام، نصف النهار، أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه، فسأله فقال: دم الحسين وأصحابه، فلم يزل يتردد الخبر فوجد أن الحسين قد قتل (6) في ذلك اليوم... يوم الجمعة عاشر المحرم سنة إحدى

---

(1) في المصدر: " تراب ". (2) في المصدر: " إياه ". [ 15 ] الصواعق المحرقة: 193. (3) لا يوجد في المصدر: " كرم ا وجهه ". في المصدر: " ها هنا ". الصواعق ا لمحرقة: 193. لفظ المصدر هكذا: " وأخرج الترمذي: ان أم سلمة رأت النبي (ص) باكيا وبرأسه ولحيته التراب فسألته فقال: قتل الحسين آنفا ". في المصدر: (لم أزل أتتبعه منذ اليوم فنظروا فوجدوه قد قتل ". (*)

---